

الموجز الصحفي

الاثنين 08 نونبر 2009

عشاء -مناقشة

نظمت أسبوعية **La Vie Eco** عشاء مناقشة يوم الخميس 29 أكتوبر 2009 في موضوع التعليم: "هل يمكن أن نخرج من النفق؟". شارك فيه كل من وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي أحمد اخشيشن ورئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء محمد بركاوي ورئيس مجموعة مونديا - بوليس للتعليم الخصوصي عبد الرحمن لحو ورئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ عبد اللطيف كنوش. المناقشة حضرها أكثر من 200 مدعو وقام بتنشيطها التهامي الغريفي مدير إذاعة راديو أصوات.

مداخلة السيد الوزير تركزت حول إبراز بعض الجوانب من اختلالات المنظومة التربوية والرهانات المحددة لتجاوزها. من ذلك رهان إجبارية التعليم حتى حدود 15 سنة ورهان تشجيع التميز والتفوق ثم رهان معالجة إشكالية النظام التربوي.

وحيثما تساءل بعض المتدخلين عن الجدوى من الاحتفاظ بالأطفال بالمدرسة إلى غاية السنة 15، واعتبار ذلك مضيعة للموارد والوقت من أجل من هم غير مؤهلين لمتابعة الدراسة، أجاب السيد الوزير بأن أي طفل لن يغادر المدرسة قبل 15 سنة لأننا إن فعلنا ذلك، فإننا متيقنين بأنه سيسقط في براثن الأمية وسيكون خارج نظام التربية، فالمكان الطبيعي لطفل أقل من 15 سنة، يقول السيد الوزير، هو المدرسة.

المناقشة طرحت، أيضا، مسألة الخصاص في الموارد البشرية الذي قدر في أكثر من 15 ألف، والمستوى المعرفي لحاملي الباكلوريا والتعليم الخصوصي. ومسألة اللغة العربية واللغات الأجنبية والتعريب.

تكنولوجيا

أشرف السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي بإفراغ على الإطلاق الرسمي لموقع إلكتروني تربوي لتعليم العلوم بالإعداديات، وأشار، في كلمة له بالمناسبة، أن من شأن إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسات التعليمية أن يتيح الاستفادة من العديد من المناهج اليداغوجية، مضيفا أن هذا المشروع، الذي يندرج ضمن البرنامج الاستعجالي، قد تم وضعه لإعطاء نفس إضافي لإصلاح المنظومة التربوية.

وابرز السيد الوزير أن مساهمة برنامج "جيني" والمركز الوطني للابتكار البيداغوجي والتجريب سيتمكن من إغناء المؤسسات التعليمية بالآليات التقنية التربوية المتقدمة. تفاصيل أخرى في أخبار التربية عدد 42.

اتفاقية

وقعت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي وجامعة الأخوين الخميس الماضي بإفراغ اتفاقية إطار تتعلق بإدماج تقنيات الإعلام والاتصال في النظام التعليمي بالمغرب.

وتهدف الاتفاقية، التي وقعها السيدان وزير التربية ورئيس جامعة الأخوين إلى تحسين النظام التعليمي بالمغرب من خلال برامج متجددة تعتمد تقنيات الإعلام والاتصال. مزيدا من التفاصيل في أخبار التربية عدد 42.

إعلام

أكدت كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي أن البرنامج الوطني لتوسيع عرض التعليم المدرسي يهدف إلى تدارك العجز الحاصل في العرض التربوي الذي لم يواكب الطلب المتزايد على التمدرس بالمملكة.

وقالت السيدة العبيدة، التي استضافتها القناة التلفزية الأولى ضمن نشرتها المسائية الخميس الماضي، أن هذا البرنامج، الذي أعطى صاحب الجلالة الانطلاقة الرسمية لإنجازه بورزازات، لم يسبق للمغرب أن شهد مشروعا بحجمه، موضحة أن عدد الإعداديات والثانويات التي سوف يتم إنشاؤها، في إطار هذا البرنامج، سيشكل 40 في المائة مما هو متوفر حاليا، فيما سيتم بناء وتوسيع 846 داخلية.

تفاصيل أخرى في نشرة أخبار التربية عدد 41.

برلمان

نشرت جريدة الصحراء المغربية جواب السيد وزير التربية الوطنية عن أسئلة تتعلق بالدخول المدرسي والجامعي، في إطار الجلسة الشفهية بمجلس النواب. كما نشرت جواب السيدة كاتبة الدولة بخصوص مباراة توظيف حاملي الشهادات.

وفي سياق مماثل، نشرت جريدة النهار المغربية مضمون جواب السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي عن سؤالين شفهيين بمجلس المستشارين وجههما كل من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية حول الدخول الجامعي وفريق الأصالة والمعاصرة حول إحياء الألعاب الرياضية المدرسية.

ومن جهتها، نشرت جريدة العلم، في عددها الصادر يوم الاثنين 9 نونبر الجاري، أسئلة الفريق الاستقلالي المتعلقة بالخصائص والدخول الجامعي وأجوبة السيدة كاتبة الدولة عليها.

حوار اجتماعي

قالت جريدة العلم إن الحوار الاجتماعي دخل مراحله الحاسمة بالجلسة الثانية التي ترأس أشغالها الوزير الأول وحضرتها قيادات المركزيات النقابية.

ومن المرتقب أن تتواصل جلسات الحوار يوم الأربعاء 11 نونبر 2009 من أجل تمكين الحكومة من تقديم مقترحاتها والرد على ما تضمنته المطالب النقابية.

وفي سياق متصل، أفادت جريدة رسالة الأمة أن أهم نقطة خلاف سجلتها المركزيات النقابية مع الحكومة، تلك المتعلقة بتقييم الحوار الاجتماعي من لدن الحكومة خلال السنة الماضية والذي تؤكد فيه أنه سجل تقدما ملموسا في حين ترى النقابات عكس ذلك.

وتنحصر المطالب النقابية عموما في تحسين الدخل بالزيادة في الأجور والرفع من الحد الأدنى لها وإعادة النظر في منظومة الأجور وتوسيع هامش الحريات النقابية والإعفاء من الضرائب بالنسبة لنظام المعاشات وحذف السلاالم من 1 إلى 4...

وفي سياق متصل، نشرت أسبوعية الشروق المغربية ملفا عن الحوار الاجتماعي قدمت فيه الحصيلة الحكومية في مجال تنفيذ بنود نتائج الحوار الاجتماعي في القطاع العام منذ سنة 2008. كما قدمت آراء بعض الفاعلين النقابيين.

إصلاح

خصصت جريدة الصباح ملفها الأسبوعي لموضوع الإصلاحات الكبرى في المغرب، مما جاء فيه أن هناك تردد في تفعيل الإصلاح في التعليم والقضاء والإصلاحات السياسية والدستورية.

وأوضحت الجريدة، بخصوص إصلاح التعليم، أن الجهة الوصية أعلنت، أمام الانتقادات الموجهة إلى وضعية التعليم، عن برنامج استعجالي يروم تنفيذ بعض الأهداف الأساسية كإجبارية التعليم الأساسي وتوفير المزيد من الموارد والتكوين المهني لفائدة التلاميذ وتطوير

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

ساحة النصر، باب الرواح، الرباط - الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55

العرض المدرسي على مستوى التعليم الأولي وتوسيعه في مجموع التراب الوطني في أفق تعميمه سنة 2015. وأضافت الجريدة أنه إذا كان من السابق لأوانه الحكم على النتائج التي سيسفر عنها تنفيذ البرنامج، فإن "المتشائمين يعتبرونه ترجمة لفشل إصلاح التعليم الذي يستنزف ميزانية كبيرة دون أن يحقق المردودية".

وتساءلت الجريدة عما إذا كان تعثر الإصلاحات الكبرى يتعلق بـ "لوبي" كبير ونافذ داخل الدولة يحول بقوة حتى لا تتحقق الأورش الإصلاحية.

شؤون نقابية

علمت أسبوعية **المصباح** أن قيادات النقابات التعليمية الأربع عقدت يوم الخميس الماضي بالرباط لقاء "من أجل تقييم المحطة النضالية المتمثلة في إضراب 29 أكتوبر المنصرم". وأفادت مصادر للأسبوعية أن القيادات النقابية "رفضت بشدة بلاغ وزارة التربية الوطنية الصادر مباشرة بعد الإضراب".

جامعة

أفاد مراسل **الجريدة الأولى** بالناظور أن الكلية متعددة التخصصات التابعة لجامعة محمد الأول بسلوان تعيش منذ الثلاثاء الماضي على وقع مواجهات دامية بين فصيل الطلبة القاعديين وطلبة ينتمون إلى الحركة الثقافية الأمازيغية. وأشار المراسل، أن المواجهة اندلعت داخل الحرم الجامعي واستعملت خلالها الأسلحة البيضاء مما نتج عنه إصابة العديد من الطلبة. وعلمت **الأحداث المغربية** أن جامعة ابن زهر قاطعت في آخر لحظة الملتقى العلمي المنظم بجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان بالجزائر بسبب تواجد انفصاليي البوليساريو في الملتقى. واختتمت الخميس الماضي بالقنيطرة فعاليات الأيام البيداغوجية السابعة التي نظمها المنتدى الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي بشراكة مع جامعة ابن طفيل.

خاص

خصصت أسبوعية **L'Express** الفرنسية ملفا عن الجامعات المغربية العمومية والخصوصية اختارت له عنوان: "الجامعات: مقابلة العمومي - الخصوصي"، مما جاء فيه أن الأسر المغربية تتجه رويدا رويدا نحو توجيه أبنائها نحو التعليم الجامعي الخصوصي وخاصة جامعة مونديا بوليس بالدار البيضاء. ووصفت المجلة الجامعة العمومية المغربية بأنها مريضة، وهو ما عجل بوجود مدارس وجامعات خصوصية للاستجابة إلى حاجيات الاقتصاد، تقول الأسبوعية.

تعاون

جرى الأسبوع الماضي توقيع اتفاقية للتعاون العلمي في المجال الأمني بين جامعة الحسن الأول بسطات وجامعة غاند البلجيكية. وحسب الجامعة، فإن هذه الاتفاقية تهم على الخصوص البحث العلمي والميداني في مجال مكافحة الإجرام والاتجار في المخدرات والهجرة السرية ومكافحة الإرهاب. حضر حفل التوقيع القنصل العام لبلجيكا في المغرب وأساتذة بلجيكيون وخبراء في الأمن وممثلون عم الإدارة العامة للأمن الوطني.

جهات

سيستفيد حوالي 31 ألف تلميذ(ة) في نيابة القنيطرة من برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة الذين يتوزعون على 46 مجموعة مدرسية تنتمي إلى عشر جماعات قروية حسب ما أفادت به جريدة **الأحداث المغربية**. واهتمت **بيان اليوم** بالإصلاحات الجارية بالثانوية التأهيلية تساوت التي انطلقت الصيف المنصرم وانتهت قبل افتتاح الموسم الدراسي الحالي.

الإصلاحات، تقول الجريدة، لم تتعد إضافة متر من علو الحائط المسيح للمؤسسة، وفصل الملعب عن المؤسسة بحائط يسهل تجاوزه دون مراعاة الفيزيانات، بحكم أن المؤسسة تقع في سافلة المياه المطرية في اتجاه نهر كاينو القريب. وأشارت الجريدة أن المقاول استبدل صباغة القاعات الزيتية بأخرى مائية. كما أن مجاري المياه العادمة لم يجر إصلاحها وإنما تم تسريح الأماكن المختلفة. ومن جهتها، نشرت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** مضمون عرض المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) فرع خريبكة الذي قدمه في اجتماعه الأخير، والذي سجل فيه عدم استفادة الإقليم من خريجي التعليم الابتدائي وضعف الاستفادة في الإعدادي والتأهيلي، مما خلف خصاصا كبيرا ووجود اختلالات وأخطاء في البنية التربوية في مجموعة من المؤسسات التعليمية.

وأفادت جريدة **المساء** أن الصراع الدائر حول بقعة أرضية بحى المسيرة بتمارة حرم مئات التلاميذ بالثانوية التأهيلية الإمام البخاري من ممارسة حصة التربية البدنية. وتعتبر المؤسسة من الإحداثيات الجديدة لهذا الموسم ولا تتوفر على ملاعب رياضية، مما فرض استغلال وعاء عقاري فارغ مجاور للمؤسسة لبناء هذه الملاعب، غير أن قائد المقاطعة أمر بتوقيف استكمال أورش هذه الملاعب بدعوى أن النيابة والمقاول لا يتوفران على رخصة مكتوبة من ملاكي الأرض التي تبني فوقها الملاعب.

وفي قصاصة لجريدة **المساء**، فإنه يتوقع إحداث 22 داخلية جديدة بالعالم القروي بإقليم تطوان حسب البرنامج الاستعجالي للنيابة، كذلك يتم تزويد 399 مؤسسة بالماء الصالح للشرب، حسب تقرير قدمه النائب الإقليمي.

ونشرت جريدة **رسالة الأمة** تغطية وافية للندوة الصحفية التي عقدها مدير أكاديمية جهة فاس بولمان والذي قال فيها إن انخراط الفاعلين في المنظومة التربوية هو الكفيل لإعادة الثقة في المدرسة العمومية.

وفي موضوع آخر نقلت أسبوعية **المستقل** أجواء الاحتفاء بمسابقة أحمد بوزفور للكتابة القصصية التي نظمتها أكاديمية جهة سوس ماسة درعة بمبادرة من ثانوية الفتح التأهيلية بنيابة إنزكان، والتي عرفت مشاركة 120 أستاذة(ة) و300 تلميذة(ة).

وأشارت جريدة **العلم** أن تلاميذ مستوى الثالثة أساسي بمدرسة المسيرة بالتقدم لا يجدون قاعة شاغرة لتلقين الدروس، وأن الإدارة عملت على تقليص بعض الحصص لمستويات أخرى لتوفير بضع ساعات لهذا الفصل، وهو ما يعني، تضييق الجريدة، التنقل بين القاعات وأحيانا يتم إرجاع الأطفال إلى بيوتهم بدعوى عدم توفر القاعة.

زمن مدرسي

أدرجت جريدة **Le Soir Echos** مقالا عن تدبير الزمن المدرسي بالسلك الابتدائي تحدثت فيه عن صعوبات تعترض المدارس الابتدائية في تطبيق المذكرة 122، مشيرة أن الوزارة أجازت بعض المرونة في تطبيق توجهات المذكرة مع الحرص على التقيد بروح مضامينها. المقال تضمن شهادات لبعض الفاعلين والمدرسين، كما تضمن تصريحاً لمدير المناهج جاء فيه أن تكييف المذكرة مع خصوصيات الجهة ينبغي أن يحترم بعض المبادئ منها احترام الغلاف الزمني الضروري لإنجاز البرنامج السنوي للدروس الذي يستغرق 33 أسبوعاً في السنة. كما تطرق إلى مشكل غياب الفضاءات لممارسة الأنشطة الموازية.

عضوية

علمت أسبوعية **المصباح** أن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية اقترح النائب البرلماني بمجلس النواب المقرئ الإدريسي أبو زيد ليخلفه في عضوية المجلس الأعلى للتعليم، وهو الاقتراح الذي تمت الاستجابة إليه من طرف فريق العدالة والتنمية بمناسبة الاجتماع الأخير للمكتب

جمعية

توقف المكتب الوطني للجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية في اجتماعه عند التعديلات التي همت مضامين كتب المادة. وذكر بيان جمعية، نشرته جريدة **التجديد**، أنه تم

تغيير كل الكتب المدرسية في السلك الإعدادي والجذع المشترك دون إخبار الأساتذة والمفتشين والتلاميذ.

واستغرب البيان، تقول الجريدة، من العجلة التي طبعت هذه التعديلات دون استشارة الفاعلين التربويين بمختلف المواقع ودون تعميم التصحيح ليشمل جميع الأخطاء الموجودة في هذه الكتب.

شراكة

أطلق المركز المغربي للتربية المدنية وجامعة أوطاوا الكندية شراكة تهدف إلى وضع إطار لتبادل التجارب في مجال التربية والتكوين يستفيد منه مفتشو ومدرسو اللغات الفرنسية والإنجليزية وكذلك مديرو المؤسسات التعليمية والجامعية.